



إعلان تأسيس المجلس السياسي للمقاومة العراقية

الحمد لله مستحق الحمد ، والصلاة والسلام على محمد رافع لواء الحمد ، وعلى آله وصحبه أولي الرفعة والمجد ..
(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ * وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا
وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ
النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ) .. أما بعد :

فإن العراق منبع الحضارات وموطن النبيين والخلفاء ، ومأوى العلماء والصالحين ، منه انطلقت رايات الفتح الإسلامي تحمل للدينا نور الإسلام وهدية الناصع وعدله المستقيم ، ومن بين جنباته شعت أنوار العلوم وأصلت مدارسه على الصعد كافة ، ولن ينسى العالم أيام بغداد ، حيث كانت شامة في وجه الدنيا ردحاً من الزمن يؤمها الناس من كل حدب وصوب ليتزودوا منها ما يقومون به حياتهم ويصلحون به شعوبهم وبلدانهم ..
إن هذا البلد الضارب بمجذوره في أعماق التاريخ المرخي عنانه لما يخدم الإنسانية جمعاء توالى عليه المحن والمصائب وتعددت عليه أشكال المؤامرات ، فما أن تنتهي فتنة أو حرب حتى تستعر أخرى يوقد أوزارها غربي أو شرقي من الموتورين الذين تأكل قلوبهم نار الحقد والحسد والثارات ..
ومنذ ربيع عام ألفين وثلاثة فإن بلدنا الحبيب يتعرض لأقسى الاعتداءات ، حيث اجتمعت عليه قوى الشر لتدمير جميع مؤسساته وبناء التحتية ونهب كل ثرواته وتمزيقه إلى دويلات وطوائف وزرع الفرقة والتنازع بين مكونات شعبه .

ومع الأيام الأولى للاحتلال : تداعى الأبطال النشامى للذود عن الدين والأرض والعرض ورد المجرمين وردع الأعداء ، ولن تتوقف هذه المسيرة المباركة إلا بالخلاص من كل أشكال الاحتلال ومحو آثاره بإذن الله تعالى .
ولا تزال الخطوات المباركة بين الفصائل الجهادية للتقارب والتنسيق والتعاون على البر والتقوى متتابعة ، ومنها هذه الخطوة المتقدمة ، حيث اجتمعنا في بغداد الرشيد بتاريخ (٢٢ - شعبان - ١٤٢٨ للهجرة النبوية المباركة الموافق ٤ - ٩ - ٢٠٠٧ م) .. نحن الفصائل الجهادية كل من :

١. جبهة الجهاد والإصلاح بفصائلها الأربعة :

أ. الجيش الإسلامي في العراق .

ب. جيش المجاهدين .

ج. جماعة أنصار السنة - الهيئة الشرعية .

د. جيش الفاتحين .

٢. الجبهة الإسلامية للمقاومة العراقية (جامع) .

٣. حركة المقاومة الإسلامية (حماس - العراق)

واتفقنا على تشكيل (المجلس السياسي للمقاومة العراقية) ، والمجلس إذ يعلن عن نفسه يتقدم ببرنامجه

السياسي لتحرير العراق متضمنا المبادئ الآتية :

البرنامج السياسي لتحرير العراق

١. احتلال العراق ظلم وعدوان ، مرفوض شرعاً وقانوناً وعرفاً ، ومقاومة الاحتلال حق تكفله كل الشرائع والقوانين .
 ٢. المقاومة المسلحة تشاركها القوى والهيئات والشخصيات الراضية للاحتلال ومشاريعه ، هي الممثل الشرعي للعراق ، وهي من يحمل مسؤولية قيادة شعبه لتحقيق آماله المشروعة .
 ٣. تحرير العراق من الاحتلال والنفوذ الأجنبيين وتحقيق استقلاله الكامل ، وإلزام المحتلين تعويض الشعب العراقي عن كل ما لحق به من ضرر مادي أو معنوي جراء الاحتلال وآثاره .
 ٤. أعمال المجاهدين العسكرية تستهدف المحتلين وعملاءهم ولا تستهدف الأبرياء والمستضعفين الذين يعمل المجاهدون على نصرتهم ودفع الظلم عنهم وتهيئة الحياة الكريمة لهم .
 ٥. رفض أي تغيير في التركيبة السكانية للشعب العراقي، وفي التوزيع المناطقي لفئات الشعب ، وفي الحدود الإدارية للمحافظات، والعمل على دحر المشروع الطائفي - العرقي التقسيمي ، والحفاظ على وحدة العراق أرضاً وشعباً .. أما المسألة الكردية فلها خصوصية ينظر فيها بعد التحرير .
 ٦. إعادة المهجرين إلى مناطق سكنهم وتعويضهم عما لحق بهم من اضرار مادية ومعنوية وتأمين الحماية اللازمة لهم .
 ٧. لا شرعية لأي دستور أو نظام حكم أو قانون أبرم في ظل الاحتلال .
 ٨. إلغاء القرارات والأحكام الجائرة وإطلاق سراح جميع الأسرى والمعتقلين وتعويضهم .
 ٩. عدم الاعتراف بأية معاهدة أو إتفاق أبرم خلال فترة الاحتلال ، يتناقض مع حقوق العراق وسيادته .
 ١٠. تشكيل حكومة من المهنيين ، تدير شؤون البلاد خلال مرحلة انتقالية ، وليس من حق هذه الحكومة أن تبرم أي عقد يتعلق بمصير العراق وسيادته وثوراته .
 ١١. العمل على إعادة بناء دولة العراق على أساس عادل ، على أن يكون العراق لكل العراقيين ، وإن إقامة الحق والعدل من أهم أهدافنا ، ولا نرضى لأي طرف كان استغلال المنصب أو الموقع أو السلطة لتحقيق مصالح عرقية أو طائفية أو فئوية على حساب الحق والعدل الذي أمر الله به والذي يضمن خلاص العراق واستقراره .
 ١٢. العراق جزء لا يتجزأ من الأمتين الإسلامية والعربية ، والعمل على ترسيخ هوية العراق كدولة إسلامية عربية من أولوياتنا .
 ١٣. صيانة ثروات العراق ، خاصة الثروتين النفطية والمائية ، وهي ملك لكل العراقيين .
 ١٤. دعوة العرب والمسلمين وشعوب العالم والمجتمع الدولي للقيام بواجبهم تجاه الشعب العراقي لبلوغ غاياته المشروعة ، وإقامة علاقات حسنة مع دول العالم مبنية على المصالح المشتركة ، والتعامل مع الهيئات الدولية وفق ما يخدم المصالح المعبرة للعراق وشعبه .
- وفي الختام .. فإن هذا المشروع السياسي ليس بديلاً عن المشروع الجهادي ، وإنما هو خادم ومتمم له ، وأن هذه الفصائل تعاهد الله ﷻ على المضي في طريق الجهاد وبذل كل مافي وسعها وعلى جميع الأصعدة لبلوغ مرضاته سبحانه وتحقيق غاية الجهاد التي قام من أجلها .

اللهم ألف بين قلوبنا واجمع صفوفنا ووحّد كلمتنا ووقفنا لطاعتك وانصرنا ولا تنصر علينا ...
وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ...
وصلّى الله وسلّم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ..

- الجيش الإسلامي في العراق (جبهة الجهاد والإصلاح)
- جيش المجاهدين (جبهة الجهاد والإصلاح)
- الهيئة الشرعية لأنصار السنة (جبهة الجهاد والإصلاح)
- جيش الفاتحين (جبهة الجهاد والإصلاح)
- الجبهة الإسلامية للمقاومة العراقية (جامع)
- حركة المقاومة الإسلامية (حماس - العراق)

المكتب الإعلامي

للجبهة الإسلامية للمقاومة العراقية (جامع)

www.jaami.info

